

# تفسير سورة البقرة | | من آية ٨٢٢ إلى ٩٢٢ | | د. سامي الواكد

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره غافلون اخي محمد قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم. ما معنى عرضة لايمنكم - [00:00:20](#)

نعم. عرضة ايه ايوه الحلف لا تجعل اليمين بالله عز وجل مانعا لك من البر والتقوى والاصلاح بين الناس. صح؟ طيب العرضة معناها الاعتراف. اعتراضا ومعترضا. طيب. نعم ممكن نعم مانع يعني مانع نعم تكون مانع صحيح العرضة معناها المانع والاعتراض المانع - [00:00:40](#)

قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ما معنى اللغو في اليمين؟ فيها اقوال والصحيح منها نعم من يعرف؟ الحفل اللي ما يتفق عليه القلب بس بالإسلام. مثل ايش؟ ما هو دارج - [00:01:30](#)

مثل ما هو دارج هالسنة كما قالت عائشة رضي الله عنها بلى والله كلا والله ونحو ذلك. ما لم ينعقد عليه القلب واللغو هو ما لا يعبأ به من الكلام - [00:01:50](#)

وذكرت لكم كلام الفرزدق او بيت الفرزدق ماذا قال؟ تذكرون؟ فلست بمأخوذ او لست بمأخوذ بلغو تقوله اذا لم تعتمد عاقدات العزائم يعني اذا ما عقدت القلب عليها عليها اليمين - [00:02:10](#)

فانك غير مؤاخذ. مثل ما هو دار رجل على السنة مثل تقهوه معنا والله ما استطيع فلزمت عليه انت وراح معك. هل هذه اليمين الان يمين منعقدة او لغو؟ لغو. لغو واضح - [00:02:30](#)

طيب ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. يعني عقدتم القلب على يمين هنا تؤاخذ هنا تؤاخذ والله غفور حلیم. من اسمائه الغفور. وهو الذي يستر الذنب ويتجاوز عنه. طيب الحلیم من يذكر؟ هو ذو الصفح مع القدرة. ذو الصفح مع القدرة. هذا الحديث - [00:02:50](#)

من اسمائه الحلیم ومن صفاته الحلم فلا يعاجل عباده بالعقوبة. ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. عندما ترى كثيرا من المجاهرين بالمعاصي تقول ما اعظم حلم الله تعالى علينا؟ هكذا نسأل الله عز وجل ان يعاملنا بحلمه - [00:03:20](#)

وبما هو اهله سبحانه وتعالى. طيب ثم قال للذين يؤلون من نسائهم الايلا مر معنا هو الحلف من الرجل الا يطأ امرأته مدة تزيد على اربعة اشهر هذا هو الايلاء. من نسائهم ظمن الفعل يؤلونه. ايش؟ يمتنعونه - [00:03:50](#)

يمتنعون من وطئ نسائهم. تربص يعني انتظار. اربعة اشهر. هذه اقصى مدة فان زاد على ذلك فانه مؤاخذ. طيب. أسأل بعض الاسئلة الان. أسأل بعض الاسئلة اذا انتهت مدة الايلاء انتهت مدة الايلاء هل يقع الطلاق؟ بانتهاء المدة - [00:04:20](#)

ايش؟ لا. ما يقع. طيب. يوقف الرجل ويقال له اما ان تطأ واما ان تطلق صح؟ قال تعالى فان فاثوا الفئة هنا الرجعة رجعوا الى نسائهم فان الله غفور رحيم. غفر الله تعالى له وتجاوز عنه ورحمه - [00:04:50](#)

رحمه سبحانه وتعالى. طيب هل يكفر او لا يكفر عن هذه اليمين؟ على خلاف الراجح الراجح انه لا يكفر ولا احوط انه يكفر. الراجح انه لا يكفر وجوبا ولكن يحتاط فيكفر على قول بعض اهل العلم. طيب وهذا هو لازم قوله تعالى فان الله غفور رحيم. ان الله - [00:05:20](#)

غفر له ورحمه. اذا لماذا كفارة؟ ما دام انه غفر له. وهو لم يكفر بعد. انتبهوا ولذلك تجد في قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله

ورسوله في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا. او ينفوا من الارض او تقطع ايديهم وارجلهم - [00:05:50](#)

من خلاف او ينفوا من الارض عفووا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا -

[00:06:20](#)

فان الله غفور رحيم. وش معنى هذا؟ رجل قاطع طريق. اذا تمكنا منه فانه يجب على السلطان ان يقيم عليه حد الحراية. لانه قاطع للطريق وعليكم السلام واضح؟ طيب. تاب هذا الرجل قبل ان يقدر عليه قبل المقدرة عليه. قاطع الطريق. نقول فان الله - [00:06:40](#) غفور رحيم. اذا لا يقام عليها الحد. غفر الله تعالى له. واضح؟ ورحمه. كانه قال فان الله غفر الاهلي قال فان الله غفور رحيم. كما في

هذه الآية فان فاؤوا فان الله غفور رحيم. غفر لهم هذه المدة التي اعتزلوا فيها نساءهم - [00:07:10](#) والذي اوجب عليهم ذلك هو يمينهم التي حلفوها بالله عز وجل فغفر الله تعالى لهم ورحمهم ثم قال وان عزموا الطلاق فان الله سميع

عليم. الطلاق يا اخوة الطلاق فيه - [00:07:30](#)

اربعة احكام الطلاق الاول الطلاق المحرم. وهو طلاق المرأة حالة حيضها او نفاسها اذا كانت حائضا او نساء قد ولدت فانه طلاقها او حال الحين. ويسمى عند اهل العلم الطلاق البدعي. الطلاق البدعي بدعة - [00:07:50](#)

وهل يقع او لا يقع؟ على خلاف بين العلماء. ذهب جمهور اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة الى وقوعه. قالوا هو محرم. وبدعة. ومع ذلك ما دام انه فعله؟ فانه يؤاخذ به. لماذا يطلق في هذا الوقت؟ اذا قالوا يقع الطلاق - [00:08:20](#)

واستدلوا بحديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حسبها عليه تطليقه لما طلق امرأته وهي حائض.

وذهب بعض اهل العلم من التابعين وبعض العلماء - [00:08:50](#)

وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية الذي نصر هذا القول وتلميذه ابن القيم وشيخ الاسلام كان له مذهب وما زال يسمى عند اهل العلم المذهب التيمي بالنسبة تيمية شيخ الاسلام وذلك لانه مجتهد توفرت فيه - [00:09:10](#)

الة الاجتهاد المطلقة. في القرآن والسنة وما يتعلق بهما من علوم. وذلك ولهم مذهب وقبله الامام ابن جرير الطبري له مذهب. ولكن لقلة اصحابه لم يدوم مذهبه. وكذلك ايضا اسحاق بن راهويه كذلك. وكذلك ايضا ابو ثور. امام جليل. وكذلك - [00:09:40](#)

ايضا الاوزاعي امام جليل ائمة لم تدوم مذاهبهم. وكذلك سفيان الثوري. سفيان ابن سعيد وغيرهم من اهل العلم. شيخ الاسلام رحمه الله يقول هذا الطلاق البدعي اثناء الحيض والنفاس محرم. وصاحبه اثم ان كان يعلم الحكم الشرعي. ولكن مع ذلك لا يقع -

[00:10:10](#)

لا يقع ويناقش الادلة ويجتهد فيها. يناقشها دليلا ودليلا ورواية الرواية. ومن بعدها ايضا تلميذه ابن القيم وهذا الذي اختاره الشيخ

عبدالعزیز بن باز رحمه الله وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله انه لا يقع - [00:10:40](#)

الان هذه ليست فتوى وانما درس علمي. وانما الفتوى لاهل الفتوى والعلم. واضح او لا؟ لما كنت طالبا شيخنا رحمه الله سألتته سؤالاً

بيني وبينه قبل الدرس قلت يا شيخ رجل طلق - [00:11:00](#)

وهو سكران. قد شرب المسكر. هل يقع طلاقه او لا؟ فقال رحمه الله هل وقع هذا يا سامي؟ او مسألة علمية؟ فقلت لا وقع هذا انا

طالب كنت انذاك رأيت احدهم - [00:11:20](#)

فقال لي ان قريبه قد طلق في هذه الحالة هذا واقع. وليست مسألة علمية. لاني انا ما وصلت الى كتاب الطلاق في العلم انا هناك فقال

اذا تراجع المحكمة. وانا اقول الان تراجع العلماء يستطيع ان تراجع العلماء - [00:11:40](#)

لو كانت مسألة علمية افتانا بها رحمه الله اثناء الدرس ورجح لنا بان طلاق الذاهب العقل بسكر او اذا افاق من بنج وهو لا يعي ما

يقول كذلك ايضا. لا يقع طلاقه. لانه لا عبرة - [00:12:00](#)

وانما العبرة بافعاله. غير مؤاخذ بالاقوال. واضح او لا؟ هذا الان في مسائل العلم. اذا المسألة فيها اخذ ورد وهو طلاق الحائض

والنساء. ويسمى الطلاق البدعي. وبعض العلماء ايضا يلحق بهما - [00:12:20](#)

طلاق اثناء الطهر الذي جامع امرأته فيه. يعني جامعها بالامس واليوم حصل بينهما تطلق. هل يقع؟ او لا يقع؟ على خلاف. منهم من قال انه كطلاق الحائض والنفساء. لانه بدعي اذا ما هو الطلاق السني؟ الطلاق السني هو الطلاق - 00:12:40

في طهر لم يصبها فيه. امرأة طهرت من حيضها فطلقها زوجها وهو لم يصبها. وهو لم يصبها. يعني لم ينم معها. هذا هو الطلاق السني ويكون مرة واحدة. غير مكرر لا يقول طالق طالق مثلا او طالق مرتين او طالق - 00:13:10

ثلاثا او طالق اكثر هذا كله من المحرمات. هذا هو الطلاق السني ان يطلقها في طهر لم يجامعها واضح هذا؟ طيب. اذا الطلاق ينقسم الى اربعة اقسام. الطلاق الاول طلاق - 00:13:40

محرم البدعي وهو الطلاق اثناء الحيض واثناء النفاس واثناء الطهر الذي جامعها فيه. هل يقع او لا يقع؟ كما قلت لكم الجمهور على وقوعه ومذهب شيخ الاسلام ابن تيمية واتباعه ومن سبقه من التابعين من بعض التابعين لا يرى - 00:14:00

وقوعه لانه ليس عليه امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. هذا الطلاق بدعي باتفاق العلماء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. طيب - 00:14:20

الطلاق الثاني الطلاق قوله محرم الطلاق البدعي. الطلاق الثاني الطلاق الواجب كيف الطلاق واجب؟ مر معنا الان اذا اعتزل امرأته اربعة اشهر في الايلاء بعدها قيل له لابد ان تفي ترجع الى زوجتك فقال لا هنا لابد ان يطلق وجوبا - 00:14:40

ولا يعلقها ولا يعلقها. الطلاق الثالث الطلاق البدعي او خذناه البدعي الطلاق المكروه. وهو ان حالهما تكون مستقيمة وطيب حالهما فيطلق من غير ضرورة. قد يكون هناك اشكال يسير بينهما منه او منها فيطلق. هذا الطلاق مكتوب - 00:15:10

هذا الطلاق مكروه. طيب كم مر معنا الان قسم؟ ثلاثة. ثلاثة الطلاق المحرم ويقابله الطلاق الواجب ثم الطلاق الايش المكروه ثم الطلاق المستحب. الطلاق مستحب اذا حصل بينهما مشاقة يستطيع ان يصبر - 00:15:40

ولكن مع ذلك شق عليه هذا الصبر وطال عليه هذا الصبر فهنا يستحب له الفراق. يستحب له الفراق قال تعالى وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. واضح؟ طيب. هل يكون مباحا؟ لا يكون مباحا الا مع - 00:16:10

الكراهة لا يكون مضاحا الا مع الكراهة. واما حديث ابغض الحلال الى الله الطلاق حديث ضعيف اخرجه ابو داود وابن ماجة وغيرهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه واله - 00:16:30

وسلم ولكنه ضعيف. طيب. اخذنا مطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ما اخذناه. والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء الطلاق هو حل عقد الزواج والنكاح الشرعي. حله بلفظ ثبت في الشرع انه يكون حلا له مثل كلمة طالق. مثل كلمة طالق. او طلقت - 00:16:50

وما اشبه ذلك او انت مطلقة. كل هذه تدل على التخلية. والحل حل العقد الذي كان بينهما هؤلاء المطلقات يتربصن بانفسهن. التربص هو الانتظار. ثلاثة قروء. ثلاثة ماذا تقول؟ القرون هل هي جمع او مفرد؟ جمع جمع - 00:17:30

قرأ احسنت هذا القول الاول وهو الاشهر جمع قرء مثل فروع جمع ايش؟ فرع وبعض العلماء يقول هي قرء. هي قرء مثل طهر. والصحيح انها لغتان. الصحيح انها لغتان. والاشهر والاقوى قرء. طيب - 00:18:00

الجمع قروء جاء في القرآن الكريم. وجاء في السنة اقرأ مثل اطهار. اذا ما هو او ما هي القروء؟ القرء ما هو؟ قال بعض العلماء القروء هي الاطهار. الاطهار. اذا طلق الرجل امرأته فان - 00:18:30

انتظر حتى تحيض فاذا حاضت تعد بعد ذلك ثلاثة اطهار طهر ثم طهر ثم طهر فاذا جاءها الحيض بعد الطهر الثالث تكون قد بانت منه. خرجت في ذمته ما لم يراجعها. وهذا الكلام في الرجعية اذا لم يراجعها. وهذا القول - 00:19:00

مروي عن امنا عائشة رضي الله عنها وزيد ابن ثابت وابن عمر رضي الله عن الجميع القول الثاني قالوا القروء هي الحيض فالقرء هو الحيض. فاذا طلقت المرأة فانها تنتظر وتتربص ثلاث حيضات حيضة ثم ثانية ثم ثالثة فاذا - 00:19:30

اذا طهرت بعد الثالثة واغتسلت تكون قد بانت. مد ابو ابراهيم خذ راحتك. طيب وعليكم السلام ورحمة الله اذا قالوا هذا القول الثاني وهو قول كثير من الصحابة رضي الله عنهم. وهو ان هي الحيضات - 00:20:10

هي الحيوان طيب قالوا اذا طهرت من الثالثة واغتسلت فانها كونوا خرجت من العدة. خرجت من العدة وبانت منهم ما ثمرة الخلاف

الذين قالوا انها العدة بثلاثة اطهار او بثلاثة حيضات - 00:20:50

الذين قالوا بثلاثة اطهار قالوا تنتظر الشهر الاول ثم الشهر الثاني ثم الثالث ويتخلل ذلك حيضة فاذا جاء الحيض بعد الطهر الثالث بمجرد قدومه تكون بانث منهم. اما الذين قالوا ان العدة ثلاث قروء يعني ثلاث حيضات قالوا اذا جاءها الحيض الاول - 00:21:20  
بعد الطلاق ثم حيض ثاني ثم الثالث فطهرت من الحيض الثالث واغتسلت تكون بانث منه. وهذا هو الراجح هذا هو الراجح. والصحيح ان القروء ظرف زمان ظرف زمان يعني وقت اي وقت وقت طهر وحيض يطلق عليه - 00:21:50

لوقت الحيض ووقت الطهر يطلق عليه ولذلك اطلق في اللغة العربية على الطهر قرء واطلق على الحيض قرع. وعلى هذا ان المرأة اذا حاضت ثلاث حيضات ثم اغتسلت من الحيضة الثالثة ولم يرجعها زوجها الى عصمته فانها تكون قد بانث منه. هذا في مطلقة رجعية - 00:22:20

طيب من هي المرأة التي تتربص ثلاثة قرون؟ هي المرأة لاحظ التي لم تياس من الحيض. للصغر او مرض او كبر ايضا لم تكن حاملا. لم تكن حاملا لم تكن حامل. اذا ما هي عدة المطلقة الرجعية الحامل الحامل اذا وضعت حملها - 00:22:50  
لو طلقها الان وبعد الساعة وضعت حملها تكون بانث منه. خرجت من ذمته. ما له رجعة عليها. لاحظ كذلك ايضا المرأة الكبيرة التي يأس من الحيض او الصغيرة التي لا تحيض او المريضة التي لا يأتيها الحيض اصلا تتربص كم - 00:23:30  
ثلاثة اشهر ثلاثة اشهر وهذا مما يرجح ان القروء التي تتربص بها المرأة هي الحيضات. ولذلك جعل اليأس من الحيض من الكبيرات او الصغيرات يعتد بعدة الاشهر. طيب قال تعالى فعدتهن ثلاثة اشهر. كما في سورة النساء الصغرى - 00:23:50  
ما هي سورة النساء الصغرى؟ ذكرت لكم الاية الان ها؟ الطلاق نعم. سورة الطلاق سمع سورة النساء الصغرى. طيب اخذنا الان العدد واضحة الان او لا؟ الحمد لله. الان العدد هذا في الطلاق الرجعي - 00:24:30

معانا نتكلم عن الطلاقه البائن اللي هي الطلقة الثالثة. ولا نتكلم في عدة الوفاة هذا امر اخر سيأتي ان شاء الله تعالى. قال تعالى ولا يحل لهن المطلقات. ان يكتمن الكتمان بظد البيان - 00:24:50  
والايضاح ما خلق الله في ارحامهن جمع رحم. لا يحل معناه يحرم. على المرأة ان تكتن ما خلق الله في رحمها. طلقها زوجها فيحرم عليها يحرم عليها. ان تكتن ما خلق الله تعالى في رحمها. من ايش - 00:25:10  
من الحمل والحيض. رجل طلق امرأته وهي حائض وهو يعتقد ان طلاق الحيض لا يجوز لكنه ما يعلم بهذا. فطلقها فكتمت كتمت هذا. هنا تأثم. لماذا؟ لانها لم تبين له. قالت انت الان طلقت طلاق - 00:25:40

طب ادعي وكثير من العلماء لا يرى وقوعه اصلا. كذلك بعض النساء تكون حاملا فيطلق الرجل فلا تخبره بانها حامل. كي تضر به لماذا؟ اما ان يستمر الحمل ثم بعد ذلك تنسبه الى غيره مثلا واما - 00:26:10  
ان تستعجل الخروج من العدة فتقول انها قد حاضت ثلاث حيضات فخرجت من عدة وهي حامل وهي لا تخرج من العدة الا الى متى؟ بعد الوضع الا بالوضع وضع الحمل. قال تعالى ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:26:40  
يعني اذا كانت المرأة تؤمن بالله واليوم الآخر فانه لا يحل لها الكتمان. يقول قائل هل يعني ذلك ان النساء اللاتي لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر. يحل لهن الكتمان ايش؟ لا - 00:27:00

اذا لماذا خصص الله تعالى المؤمنات اللاتي يؤمن بالله واليوم الآخر بانه لا يجوز لهن ايش؟ الكتمان. الجواب. انهن انهن يؤمن بالله واليوم الآخر فايماهنن بالله واليوم الآخر يدفعهن الى - 00:27:20

البيان والايضاح وعدم الكتمان. اما غير مؤمنات غير مؤمنات مثل الكافرات لم يتورعن ولم يجتنبن الكفر الذي هو اعظم من هذا الكتمة. ولذلك قال تعالى واتقوا الله ان كنتم مؤمنين. ان كنت مؤمن فائق الله. اليس كذلك؟ معنى ذلك ان ايمانك لا بد ان - 00:27:50

يحملك لابد ان يحملك ايمانك على تقوى الله عز وجل. والا فما فائدة الايمان اذا لم يحملك على تقوى الله تبارك وتعالى واضح هذا او لا؟ طيب. يقول الله عز وجل وبعولتهن. بعول - 00:28:20

جمع لمفرد؟ جمع. جمع ايش؟ جمع بعل. مثل ايش؟ لا قبل شوي احسنت. ما شاء الله. مثل القروء. قروء جمع ايش؟ قرأ. بعوله جمع بعل وبعولتهن بعولتهن اي ازواجهن احق بردهن - [00:28:40](#)

كم ورد ذكر البعولة او البعث في القرآن الكريم في مرتين ذكر في القرآن مرتين بعوله ازواج وذكر ايضا ايضا في سورة الصافات صنم كانوا يعبدونه قال اتدعون فعلا وتذرون احسن الخالقين. فهو صنم هذا بعل في من سبقنا من الامم كانوا يدعون بعلا - [00:29:10](#) وهو صنم الاصنام. هنا بعوله جمع بعل وهو الزوج. احق بردهن في ذلك احق بردهن الى العصمة. اذا هذه اي مطلقة المطلقة الرجعية يا محمد. او المطلقة البائن التي يكون زوجها احق بارجاعها. ايش؟ مرة ثانية - [00:29:40](#)

وبعولتهن احق بردهن ازواجهن احق برد المطلقة اي مطلقة. هل هي احسنت؟ هي مطلقة رجعية وليست والله قال بائن لان الباء لا رجعة له عليها. طيب حتى تنكح زوجا غيره. طيب قوله احق بردهن - [00:30:10](#)

لهم الحق. بردهن اي الى عصمتهم. في ذلك وش معنى في ذلك في ذلك في ذا الظرفية الان. ذلك في وقت العدة في زمن العدة هو احق ارجاعها. لكن قال ان ارادوا اصلاحا. البعوث - [00:30:30](#)

احق ان ارادوا اصلاح. هل هذا شرط وقيّد؟ الى ان الرجل لا يستطيع ارجاع زوجته الا ان علم انه يريد الاصلاح او ان هذا حكم شرعي فيما بينه وبين الله عز وجل لا يحق لك ايها الزوج - [00:31:00](#)

ان ترجعها ما لم ترد الاصلاح. يقول بعضهم اذا لا يريد الاصلاح. لماذا يرجعها؟ ركز رجل دخل على امرأة ودفع لها مهرا. ثم بعد ذلك وجد نفسه تعافها وتكرهها فطلقها. بعد ايام قال سبحان الله كيف طلقها؟ ربما يذهب علي - [00:31:20](#)

ايش؟ المهر كامل. لاني انا كرهتها وهي لم تطلب الطلاق. ساعيدك ايها الزوجة الى عصمتي. لماذا؟ قال حتى اساوها على المهر. حتى تفتدي نفسها. هل يجوز له هذا ايش؟ لا يجوز. لا يجوز. حرام. حرام. لماذا؟ لانه لم يمتثل قول الله تعالى ان ارادوا اصلاح - [00:31:50](#)

هو ما اراد الاصلاح هو اراد المهر. ركزتم؟ طيب. اما في الظاهر جاء رجل وطلق امرأته الطلقة الاولى او الطلقة الثانية. قال ارجعتها الى عصمتي وهي في العدة. ونحن لا نعلم. ماذا يريد - [00:32:20](#)

هل تصح رجعتها او لا تصح رجعتها؟ حتى لو ما علمنا تصح الصحيح انها تصح وبعض العلماء ذهب قال لا ما تصح. حتى وعليك السلام. يقول انه اراد الاصلاح. واما - [00:32:40](#)

ان لم يرد الاصلاح فان رجعتها لا تصح. والصحيح ان رجعتها تصح. ولكن يأتى اذا كان لا يريد الاصلاح بل يريد شيئا اخر غير الاصلاح. تفضل. من يريد شيئا اخر غير الاصلاح. انتبهتم؟ طيب - [00:33:00](#)

يقول الله عز وجل ولهن يعني للازواج. مثل الذي عليهن بالمعروف للازواج حق من النساء وللازواج من الرجال حق كل واحد له حق على الاخر. ولهن مثل الذي عليهن. بالمعروف فيما تعارفتن عليه - [00:33:20](#)

من حسن العشرة. والصحة. طيب والتعامل الطيب الزوج له حق والزوجة لها حق. ما يقول الزوج مثلا انا لي حق على الزوجة ان تعامله بالحسنى. واما انا فسأعاملها بالقوة. طيب وما تعامل معها الا بالعين الحمراء - [00:33:50](#)

ان المرأة اذا تعاملت معها باللطف واللين ممكن انها تجسر عليك. هكذا يقول بعض العوام. يقول هذا الطفل والمرأة وبعضهم يضيف يقول الطالب في المدرسة. لا تعامله الا بالقوة والعنف والحزم. سبحان الله. هذا خلاف القرآن الكريم وخلاف هدي نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:34:20](#)

الذي كان اكمل الناس خلقا وتعاملوا عليه الصلاة والسلام. وكان يقول خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله ويقول استوصوا بالنساء خيرا. فانهن عوان عندكم. عوان جمع ولا مفرد؟ عوان جمع جمع ايش؟ يا حويدر. لا احد يسعفه. وين رحى انت؟ ابعدت شوي. ايه -

[00:34:50](#)

فكر بالزواج طيب احسنت اسأل الله ان ييسر لك عاجلا في عافية نعم عوان عوان اخوك الان آآ ابراهيم يقول لك انه جمع. طيب مفرد؟ ممنوع الاستعانة به. عندي عامل بالهند جزاك الله - [00:35:20](#)

الله اكبر. طيب طيب. الشك زايد مرفوع. ها. سم. وش هي؟ عين. عن لا ما هي عوان يعني عوان جمع ايش؟ والسالم موجود بعد ما



شفناه وحنا اليوم. يلا اسعفه باللغة العربية - 00:35:40

عوان عندكم. عوان يقال لك الان اعطاك نص الاجابة. اخوي ابراهيم. قال لك جمع. جمع ايش؟ اتقوا الله في النساء فان عوان عندكم.

اي نعم جمع تكسير صحيح عون؟ لا هذي مفرد عوان النساء عوان عندكم - 00:36:00

من قال؟ ايش؟ نعم عانية. عانية مثل اواني ها جمع ايش؟ جمع انية. قنا وجمع اواني وجمعه اواني وبعض العلماء يقول ايضا له جمع

اخر جمع جمع الجمع اناء او اناء هكذا يقولون - 00:36:30

طيب اذا المرأة عانية عندك اسيرة اسيرة معناها العانية معناها اسيرة عواني السيارات عندكم. لماذا؟ لان العصمة بيدك. لان العصمة بيدك. فعاملها بالمعروف. ولهن مثل الذي عليه بالمعروف. وللرجال عليهن درجة. بالمعروف ما تعرفتم عليهن. المرأة من المعروف او

بالمعروف انها تطبخ لزوجها - 00:37:00

اليس كذلك؟ يأتي الان بعض الناس يقول هل يجب على المرأة ان تطبخ لزوجها؟ او يجب على الزوج هو يطبخ للزوجة ايش؟ هالمرأة

لا شك هذا هو المعروف. هذا هو المعروف ان تطبخ لزوجها - 00:37:30

وان تقوم على اه خدمة زوجها. الزوج هو الذي يأتي بالطعام الشراب والكساء للبيت. اليس كذلك؟ هذا هو المعروف؟ المتعارف عليه.

ولذلك بعض الناس تجد انه منشغل دائم بالغرائب. يفتش تفتيش دقيق في كل - 00:37:50

حزب الفقهاء هل يجب على المرأة ان تخدم الزوج او لا؟ وهل يجوز للزوج ان يجعل الطلاق في يد المرأة متى ما شئت فطلق نفسك

او ما يجوز. ومن قال به من الفقهاء. لماذا تبحث هذه المسائل - 00:38:20

سر مع كتاب الله ومع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ودع عنك بنيات الطريق. فهذا حق وليس به خفاء فدعنا من بنيات الطريق

قال وللرجال عليهن درجة. ايها الرجل لك درجة على الزوجة. لكن لاحظ ما هو درجة الكبر - 00:38:40

والرفعة لا درجة الطلاق بيد من؟ بيت الزوج صح؟ طيب القوامه. الرجال قوامون. على النساء. على النساء. طيب. كذلك ايضا

هناك درجة ما هي هذه الدرجة؟ الدرجة ان حقت عليها اعظم من حق والديها عليها - 00:39:00

اعظم من حق ابنائها وبناتها عليها فتنبه لهذا. كذلك ايضا عندما يقع شقاق بين الزوجين لك الان انت درجة. ما هي الدرجة؟ الدرجة ان

تعفو وتسمح وتصفح. لو بدر منها خطأ - 00:39:30

ثم رددت عليها لك درجة. ما هي الدرجة؟ ان تعفو عنها. وان تصفح عنها ولا تعاجلها بالطلاق. لماذا لان الطلاق كسرهما. الطلاق كسر

للمرأة. قال عليه الصلاة والسلام ان المرأة خلقت من - 00:39:50

من ضلع الصحيح ضلع هكذا سمعت شيخنا في الدرس يقول ينطقها من ضلع طيب ما فيها عجب مو صح ما قال من بينها عوج النبي

صلى الله عليه وسلم ما قال هذا قال خلقت من ضلع وان اعوج ما - 00:40:10

في الضلع اعلاه. فان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج يأتي جاهه ويقول هذا

ازدراء للمرأة وهذا احتقار نقول لا الذي قال هذا هو نبينا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. الذي لا ينطق عن الهوى -

00:40:30

بل يخبرنا عن رب العالمين تبارك وتعالى. اتضح؟ طيب قال والله عزيز حكيم. من اسمائه العزيز ومن صفاته العزة من صفات العزة

والعزة لها ثلاث معاني القوة والغلبة والمناعة. فهو قوي وغالب ممتنع سبحانه وتعالى - 00:41:00

انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفَعوني. حكيم من اسماء الله الحسنى العزيز والحكيم يؤخذ منه ثلاث صفات

الحكمة وهو احكم الحاكمين ما يوجد ذرة وخردلة في الكون الا لها حكمة. لله عز وجل - 00:41:30

صفة الحكمة تؤخذ من اسم الحكيم. وصفة الحكم له الحكم واليه ترجعون. افحكم الجاهلية يبغون ومن احسنوا الله حكما لقوم

يوقنون. واضح؟ الثالثة الاحكام وهو الاتقان. صنع الله الذي اتقن كل شيء. والسماء ذات الحبك. الحبك - 00:42:00

اي الاستواء ان الله عز وجل جعلها مستوية محبوكة. جميلة حسنة. هذا يؤخذ من اسم الحكيم. قوله عز وجل الطلاق مرتان. الطلاق

الرجعي مرتان يطلقها الاولى ثم يعاودها فاذا عند احد سؤال افتح المجال للاسئلة في مسار الطلاق بعد قليل ان شاء الله تعالى لان قد

تفوتني بعض المسائل - 00:42:30

لاني اظن اه انه صعب ان استوفي جميع المسائل في درس واحد. الطلاق مرتان الرجعي مرتان يطلق مرة ثم يراجع ثم يطلق مرة ثم يراجع. هذا الذي له. ان طلقها الثالثة لا - 00:43:00

له حتى تتزوج غيره. وسيأتي هذا. الطلاق مرتان. فامسك بمعروف او باحسان اما ان يمسكها بمعروف لا يمسكها من اجل الاضرار بها. او وضربها او ايذاؤها. وانما يمسكها بالمعروف. بما تعارف عليه الناس في - 00:43:20

فيما لا يخالف الشرع الحكيم. او تسريح باحسان. ما معنى التسريح باحسان؟ قال بعض العلماء هو الطلقة الثالثة يسرعها يطلق سراحها. وقال بعض العلماء او تسريح باحسان ان يطلق صراحة بعد الطبقة الثانية لا يرجعها الى عصمته. يسرحها باحسان. مثل ما

نقول بدون مشاكل - 00:43:50

وبدون ضرب وبدون اه اشكالات او ما اشبه ذلك. والقول الثاني هو الصحيح. ان اذا طلق الاولى ثم راجع ثم طلق الثانية فاما ان

يمسكها بالمعروف او ان يسرحها باحسان. ومن السراح او التسريح - 00:44:20

باحسان ان يعطيها شيئا من المتاع. يمتعها يعطيها شيئا من المتاع. يقول قائل وان كان عليه مؤخر بعض النساء تطلب في البداية

مهرًا وتقول عليك مؤخر. تطلب عشرة الف مقدم وخمسين مؤخر - 00:44:40

هذا المؤخر الاصل فيه انه لا يحل الا بالطلاق او بالوفاة لا يحل الا بالطلاق او بالوفاة. الا اذا بين بالعقد خلاف ذلك. لو الو المرأة تشتترط

عليك مؤخرًا. اي مؤخر. قالوا مؤخر مقداره خمسون الف اذا - 00:45:00

طلقتها فقط. هنا اذا طلقها يحل لها المؤخر. اذا قالوا يحل بالطلاق والوفاة يحل بالطلاق والوفاة. اذا قال يحل بالوفاة فقط لا يحل

بالطلاق يحل واضح هذا؟ طيب. هل يجوز المؤخر؟ الجواب نعم يجوز. اذا اصطلحوا عليه يجوز - 00:45:30

لقوله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم. وقوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ثم قال تعالى ولا يحل لكم

ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا. بعض الناس - 00:46:00

كما قلت لكم قبل قليل يطلق ثم يقول لن اكتب ورقة الطلاق. لن اثبت الطلاق حتى اعطني ما اعطيتك. وهو الذي بدأ بالطلاق. لم تلزمه

الزما بالطلاق ولم تطالبه به. فهنا لا يحل له - 00:46:20

ذهب الى المحكمة وقال حكم لي القاضي بانها ترد لي المهر. لماذا ولن ادعيت عليها. والفرقة جاءت من قبله. ليس من قبل المرأة. هل

يحل له او هل يحل له حكم القاضي هذا الذي استرجعه منها او لا؟ على قولين - 00:46:40

من العلماء من العلماء من قال حكم القاضي يحل له ومن علماء من قال لا القاضي يحكم على نحو ما يسمع. على نحو ما يسمع. وقد

يصيبه وقد يخطئ فان اصاب فله اجران اخطأ فله اجر واحد. اجر الاجتهاد فقط. وان اصاب فله اجر الاجتهاد والاصابة - 00:47:10

اخطأ القاضي وانت تعلم انه اخطأ. ايها المحكوم لك لا يحل لك ما تأخذه منها حتى لو حكم لك القاضي به انتبه. وهذا في عموم

الدعوى وليس خاصا مسألة الطلاق. لو رجلان تخاصما - 00:47:40

على ماذا؟ قال احدهما انا اطلب هذا عشرة الاف. قال الاخر ما يطلبني؟ فقال القاضي ايها المدعي عندك بينة قال ما عندي بينة اين

الورق؟ قال ضاعت الورق قال اذا لا يضربني - 00:48:00

هنا يقول له القاضي يمينك فحلف يمينًا فحكم له القاضي بانه ليس عليه شيء. هل تحل له؟ تفضل هل تحل له هذه العشرة الاف؟ التي

كتمها؟ الجواب ما تحل له. بل هي سحت. سحت عليه. حتى لو حكم له القاضي لان القاضي - 00:48:20

بشر وليس بمعصوم ولا يعلم ولا يعلم الغيب. نكمل ان شاء الله تعالى بالدرس القادم. وقفنا الى قوله تعالى الا ان يخاف الا يقيم حدود

الله والله اعلم - 00:48:40